مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 62 الجزء الثالث إبريل 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً
(في إطار النموذج الانتقائي في خدمة الفرد)

The Relationship between Causal Attribution and Marital Distress for Newly Married Couples
(In The Framework of the Selective Model in Casework)

الدكتور محمد محمود محمد أحمد أبو العلا
مدرس بقسم خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

الملخص:- إن الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع لذا فالعلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية لتشكيل البناء الأسري السليم ، وقد يتعرض الزواج لمشكلات خاصةً في مراحلة الأولى نظراً لقلة خبرة الزوجين بالحياة الزوجية واعتزاز كل منهما بشخصيته وإصراره على موقفه وعناده في سلوكه ، ويعد العزو السببي من المفاهيم التي تقوم على أساس أن الأفراد يفهمون محيطهم ويقيمونه على أساس ما يعتبرونه سبباً لظاهرة ما ويعدّونه نتيجة لها والأفراد يراقبون سلوكهم في محاولة لمعرفة مسبباتها ثم يقومون بتشكيل سلوكهم المستقبلي وفقاً لذلك ، لذا يعتبر التفسير السببي لدى الفرد أكثر فائدة من التركيز على الخصائص أي أن إدراك الفرد وتحديده لأسباب نجاحه وفشله يعمل كدافع لسلوكه ، وفي ضوء ذلك فقد استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.

الكلمات المفتاحية:- (العزو السببي - الكدر الزواجي - النموذج الانتقائي في خدمة الفرد).

Abstract:- The family is the basic social structure in society, so the marital relationship is one of the most important human relationships to form a sound family structure, Marriage may face problems, especially in its early stages, due to the spouses' lack of experience in married life, and the pride of each of them in his personality, his insistence on his position, and his obstinacy in his behaviour, The causal attribution is one of the concepts that are based on the fact that individuals understand their surroundings and evaluate it on the basis of what they consider to be the cause of a phenomenon and consider it as a consequence of it. Individuals monitor their behavior in an attempt to know its causes, then they shape their future behavior accordingly, Therefore, the causal interpretation of the individual is more useful than focusing on the characteristics, that is, the individual's awareness and identification of the reasons for his success and failure acts as a motive for his behavior, In light of this, the study aimed to determine the relationship between causal attribution and marital distress for newly married couples, The results of the study revealed that there is a positive, statistically significant relationship between causal attribution and marital distress for newly married couples.

Keywords:- (Causal Attribution - Marital Distress - The Selective Model In Case Work).

أولاً:- مشكلة الدراسة

يعتبر الكدر الزواجي فيروساً يضرب الحياة الزوجية بعنف وقد يصيبها في مقتل إن لم يتم علاجه حيث يوصف بأنه اضطراب في العلاقة بين الزوجين ينجم عنه صعوبات متعددة تقلل من قدرتها على حل المشكلات وتذليل العقبات المتعلقة بجميع جوانب العلاقة الزوجية مما يخلق معاناة نفسية قد تؤدي في النهاية إلى الطلاق الصريح أو الطلاق النفسي (قدور،2012،ص.220) ، كما أن الكدر الزواجي يجعل العلاقة بين الزوجين مضطربة يسودها عدم الاستقرار النفسي والتفاعل السلبي كما تزداد نزاعات العنف وتقل مهارات حل المشكلات كما يظهر الشعور بالنقص المصاحب لضعف تقدير الذات وتصبح الحياة الزوجية مستحيلة ويزداد التأزم ويحدث الانفصال بين الزوجين(Quinn & Odell, 1998, P. 115).

ويعاني ملايين الأفراد من مشكلات الكدر الزواجي والطلاق كل عام ، وترتبط مشكلات الكدر الزواجي بمجموعة من المخاطر سواءً على الزوجين أو على الأطفال أو على المجتمع بأكمله من مشاكل اجتماعية ونفسية وجسدية(السيد، 2021، ص.168) ، كما أظهرت العديد من الدراسات المشكلات التي تحدث خلال السنوات الخمس الأولى لدى حديثي الزواج والتي قد تؤدي إلى الطلاق وهي 8% تتعلق بالموازنة بين العمل وبين مسئوليات الأمومة والأبوة والوقت الزواجي ، و8% الضغوط المالية ، و5% مشكلات تتعلق بتقسيم المهام المنزلية ، و5% مشكلات تتعلق بأهل الزوج أو الزوجة ، و3% مشكلات تتعلق بسوء التوافق الجنسي، و3% مشكلات تتعلق بالأطفال ، و1% مشكلات تتعلق بالإدمان ، و1% مشكلات تتعلق بالتباعد الديني والثقافي والاجتماعي (Markman, et al, 2010, P.289).

ويبرهن الواقع الاجتماعي للدراسة الحالية على أن الكدر الزواجي في الأسرة المصرية انتشر في الآونة الأخيرة ، حيث أشارت البيانات الأخيرة إلى زيادة معدلات الطلاق في مصر فقد سجل عام 2017م 198.3 ألف حالة طلاق ، وواصل المؤشر ارتفاعه حتى وصل إلى 211.6 ألف حالة عام 2018م ، ثم وصل إلى 225.9 ألف حالة عام 2019م ، ثم حدث انخفاضاً طفيفاً في عام 2020م ليسجل 222.0 ألف حالة طلاق ، ثم عاود المؤشر الارتفاع فسجل 254.8 ألف حالة طلاق في عام 2021م أي بنسبة زيادة قدرها 14.7% ، ووفقاً للتقرير فإن 12% من حالات الطلاق وقعت خلال

العام الأول من الزواج ، مقابل 9% في العام التالي، و6.5% خلال العام الثالث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2022).

ويصاحب الكدر الزواجي مظاهر عديدة منها: غياب مفاهيم المودة والصبر والرضا وعدم القدرة على التسامح ، كذلك ضعف التواصل وغياب الحوار المتبادل بين الزوجين وغياب التفاهم حول أمور الأسرة(بدوي، 2017، ص.279)، ومن المظاهر ايضاً العصبية الزائدة من أحد الزوجين في معاملته للطرف الآخر والعناد المستمر في المواقف الحياتية المختلفة (Delatorre & Wagner, 2018 , P.230) ، وايضاً الغيرة الزائدة التي تحول الحياة الزوجية إلى نكد وعذاب لا يتحمله الطرف الآخر(Dew & Dakin, 2011, P.24) ، كذلك عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين وعدم الشعور بالآخر(الهنائية ، 2013، ص.27) ، وايضاً الخلاف المستمر حول دخل الزوجين وعدم كفاية الموارد المالية في إشباع حاجات الأسرة (مناني . ونوغي ، 2013 ، ص.242) ، بالإضافة إلى عدم الاتفاق على كيفية الإنفاق وأسلوب المعيشة(Dillon,etal,2015,P.3) ، كما أن اضطراب الأدوار من المظاهر ايضاً حيث ترفض بعض الزوجات دور التابع للزوج وتطالب بالمساواة في القرارات الخاصة بإدارة الأسرة كما قد يختلفان في توزيع الأدوار بينهما(Scheeren, et al, 2014, P.178).

ولقد حظى الكدر الزواجي باهتمام العديد من البحوث والدراسات العلمية حيث وصفت دراسة ستورمي وهرسن Sturmey & Hersen (2012) الكدر الزواجي بأنه عدم الرضا وضعف الروابط الزوجية والمعاناة والتنافر بين الزوجين ، وأسفرت دراسة قدور(2012) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الكدر الزواجي لصالح الإناث ، وأشارت دراسة أحمد (2013) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكدر الزواجي بالنسبة لعمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأصغر سناً ومدة الزواج لصالح الفئة الأقل مدة ، وأسفرت دراسة جعفر(2015) عن وجود مستوى مرتفع للكدر الزواجي ، وأوضحت دراسة بن زاهي (2015) عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكدر الزواجي لصالح الذكور ، وتوصلت دراسة دراز . عبدالرحيم(2016) في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكدر الزواجي بين الزوجين لصالح فارق السن الأقل ولعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر ، وأسفرت دراسة الداهري(2016) عن وجود فروق فردية بين الأفراد من ناحية الكدر الزواجي لكل منهم

، كما أسفرت نتائج دراسة الأسود . بريك (2018) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمدة الزواج ، كما توصلت دراسة العنزي(2021) في نتائجها إلى عدم وجود فروق في الكدر الزواجي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية ايضاً.

ويميل الفرد لتفسير وتحليل سلوكه وسلوك الآخرين ومعرفة الأسباب والدوافع وراء كل سلوك ، أي يعزو كل سلوك إلى سبب معين ، ويُفَترض أن الفرد يميل للبحث عن المعلومات للوصول إلى سبب لكل سلوك ، كما أن الفرد يقوم بتفسير الأحداث الهامة في حياته ويرجع كل حدث إلى سبب معين وقد يكون هذا السبب داخلي أو خارجي(الكساسبة ، 2021 ، ص.2) ، وبشكل عام فإن الأفراد يعزون نتائج أفعالهم إلى أسباب داخلية أو خارجية ، كما أن الأفراد يختلفون في إدراك تلك الأسباب فالبعض يستطيع التحكم بنتائج أفعاله ويعتقد أن أفعاله تُحَدد بأسباب داخلية والآخر يعتقد أن من يُحَدد أفعاله هي أسباب خارجية ، لذا فأغلب الأفراد يعتقدون أن النجاح يمكن أن يعزوه إلى أسباب داخلية مثل: القدرة والجهد والمهارة ، بينما الفشل يعزوها إلى أسباب خارجية كالحظ والصدفة(Ohtsuka & Hyam, 2003, P.359).

ويلعب العزو السببي دوراً محورياً في السلوك الانساني ويشكل فهم الفرد للهيكل السببي للعالم كما يقوم على أساس تحديد العوامل للتفسيرات السببية لسلوك الأفراد ، وهناك أربعة عوامل لتفسير العزو السببي للأفراد مثل: القدرة والجهد وصعوبة المهمة أو سهولتها والحظ ، وأن الأفراد في الغالب يعزون النجاح إلى جهدهم الخاص أو القدرة أما الفشل فيرتبط عندهم بالحظ أو بعض العوامل البيئية الأخرى ، وقد تم التمييز بين نوعين من العوامل التي يمكن أن يعزو لها الشخص نجاحه أو فشله وهما: عوامل شخصية داخلية ترجع إلى الفرد نفسه مثل: القدرة والجهد ، وعوامل بيئية خارجية ليس للفرد الدخل فيها مثل: الحظ وصعوبة المهمة أو سهولتها(أبوعبيد،2021، ص.334) ، لذلك يعتبر العزو السببي عملية ربط الحدث بالعوامل التي أدت إليه ، كما يعتبر ايضاً عملية ميل فطري لا إرادي لدى الفرد لتفسير أفعاله لمحاولة إيجاد تفسير لحدوث ذلك الفعل، أي عبارة عن تفسير أو عزو النجاح والفشل الذي يواجه الفرد في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب مختلفة (أبو ندى ، 2004 ، ص.8).

وهنا تكمن أهمية العزو السببي في معرفة طبيعة سلوك الفرد والتعرف على الأسباب الحقيقية التي تعزي إليها نتائج السلوك ، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في

طريقة عزو الأسباب والعوامل المؤثرة في موقع التحكم الداخلي والخارجي ، لذلك يعتبر العزو السببي من العوامل المؤثرة في دافعية الأفراد ، كما أن الافتراض الأساسي للعزو السببي هو أن الفرد مدفوع بطريقة إرادية ولا إرادية لتفسير الأحداث اليومية سواءً كانت هذه الأحداث تتعلق بالفرد أو تتعلق بالأمور العامة وفهم الأسباب التي أدت لتلك الأحداث(Schunk, 2008, P.182).

وتوجد عند كل فرد قواعد سببية وهذه القواعد تربط بين السلوك ودوافعه ومسبباته وبحكم خبراته السابقة تنشط هذه القواعد عندما يواجه الفرد ظروف الإثارة البيئية المناسبة، إذ أن الفرد يميل إلى تفسير السلوكيات حسب نوعين من القواعد السببية أولهما: القواعد السببية الضرورية وتستخدم في الحالات الشاذة وغير العادية ، ثانيهما: القواعد السببية الكافية وتستخدم في الأحداث البسيطة والمنقولة (أبو ندى، 2004، ص.7) ، كما أن ظواهر العزو السببي كامنة أي أن العزو السببي عملية معرفية يفسر بها الأفراد الأسباب التي أدت لوقوع السلوك أو الحدث ، وهذه العملية المعرفية (العقلية)لا يمكن ملاحظتها ولكن يمكن استخلاص العزو السببي بسؤال الفرد عن تفسير النتائج التي وصل إليها(دفع الله ، 1997، ص.116) ، كما أن طريقة عزو الفرد لنجاحه وفشله لها دور بارز في التأثير في دافعيته وأدائه فهو يعزو النجاح أو الفشل إلى عوامل عديدة كالقدر والجهد وصعوبة المهمة والحظ كما أنه قد يعزو بعض الأفراد النجاح والفشل لعوامل أخرى كالحالة المزاجية أو المرض أو الشخصية(الزق ، 2011 ، ص.526).

وفي هذا السياق يعتبر العزو السببي متغير هام من المتغيرات التي تؤثر على الحياة الزوجية والتي تُسبب الكدر الزواجي ، فهو تفسير مدرك لكيفية عزو الأفراد عن أسباب ما يتعرضون له من أحداث ومحاولة التعرف على أسباب السلوك من خلال خصائص ذلك الفرد ، فكلما كانت معرفتنا بهذه الخصائص أكثر ساعدنا ذلك في الوصول للتفسيرات التي أدت إلى السلوك(سليمان ، 2012 ، ص.12) ، كما ارتبط مفهوم الكدر الزواجي بمفهوم العزو السببي حيث أن العزو السببي عبارة عن عزو النجاح أو الفشل الذي يواجه الفرد إلى أسباب مختلفة ، فالعزو السببي يتضمن عزو خبرات النجاح إلى عوامل داخلية أو خارجية ، بينما تعزي خبرات الفشل إلى عوامل مستقرة أو عوامل غير مستقرة (العمري ، 2018، ص.185).

ولقد حظي العزو السببي باهتمام العديد من البحوث والدراسات العلمية التي ربطته ببعض المتغيرات حيث بينت نتائج دراسة غباري وآخرون(2012) أن أفراد الدراسة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد بينما عزوا خبرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل الجهد والحظ ومساعدة الآخرين كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل، كما أظهرت دراسة فريد وآخرون Farid, et al (2014) وجود علاقة بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل وتقدير الذات ، وقد توصلت دراسة اعديلي (2016) إلى أن أبعاد العزو السببي سواء الداخلي أو العزو للعوامل الغير مستقرة كانت ذات مستوي مرتفع ، أما بعد العزو الخارجي فقد صنف ضمن المستوي المنخفض ، كما أظهرت نتائج دراسة أبو عبيد(2021) أن هناك علاقة سلبية بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل (القدرة والجهد) والعجز المتعلم ، بينما كانت العلاقة موجبة بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل (الحظ ومادة التعلم) العجز المتعلم ، كما أشارت دراسة الخليلي(2022) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس العزو السببي للفقر وأبعاده الفرعية ، **كما حظى العزو السببي باهتمام العديد من البحوث والدراسات العلمية التي ربطته بالكدر الزواجي** حيث توصلت دراسة ستاند وآخرون Stander,et al (2001) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي ، كما كشفت دراسة هيني وآخرون Heene ,et al (2005) عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي وأسفرت النتائج عن وجود فروق في الكدر الزواجي في متغير النوع لصالح الذكور، وقد توصلت دراسة إليسون وآخرون Ellison, etal (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكدر الزواجي والعزو السببي ، وأشارت دراسة فوسنكيمبر Vossenkemper (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين العزو السببي والكدر الزواجي كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً للكدر الزواجي في متغير النوع لصالح الذكور.

ولما كانت طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية لم تتطرق إلى هذا الموضوع في حدود علم الباحث، لذلك فقد وقع اختيار الباحث على النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، حيث تعتبر الانتقائية منظوراً يتفق مع نظريات الشخصية في احترامها للإنسان وفرديته ، حيث تتضمن الانتقائية مجموعة متنوعة من النظريات التي يتم وضعها

معاً في البرامج التدريبية للتعامل مع نوعية معينة من العملاء ومشكلاتهم(Cheung,2008,P.377).

وقد ظهر تيارين بين المعالجين يدعو إلى أن ننتهج منجهاً انتقائياً توائم فيه بين الفنيات العلاجية بما يلائم كل عميل على حدة حسب نوعية شخصيته ومدى حدة مشكلته من ناحية وبما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل تطور علاج العميل من ناحية أخرى(الخطيب ، 2009 ، ص.299). وهناك نزعة معاصرة للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة إلى الاتجاه الانتقائي أي الاستفادة من العديد من المداخل والنماذج والاستفادة بالجوانب الايجابية بوضع تُوليفه تتناسب مع طبيعة المشكلة(النوحي ، 1999 ، ص.28).

ويمتلك الاخصائيين الاجتماعيين مستوى من الاختيار عندما يدمجون طرق ونظريات في الممارسة المهنية ، فالأخصائيون الاجتماعيون يستطيعون تحقيق فائدة أكثر من استخدام منهجية ونظرية واحدة ، وذلك عندما يختارون الأخذ بالنموذج الانتقائي ، فالنموذج الانتقائي يعطي الحرية للأخصائي الاجتماعي في الاختيار للنظريات والطرق المنهجية المختلفة من خلال مزيج من الجوانب المتنوعة لهما في الممارسة المهنية(Di Martino , 2016 , P.6).

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت النموذج الانتقائي في خدمة الفرد سواء على مستوي التنظير أو على مستوي الممارسة المهنية فقد أوضحت دراسة عتمان(2017) متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديمياً من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، ودراسة فرغلي(2017) التي بينت أثر برنامج إرشادي من المنظور الانتقائي في خدمة الفرد على تقدير مخاطر العنف وتحقيق السلامة المهنية للأخصائي الاجتماعي، ودراسة كرامة(2020) التي أوضحت فعالية برنامج تدخل مهني للعلاج الانتقائي في خدمة الفرد لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه، ودراسة حسن(2020) التي أكدت على فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي، ودراسة السيد(2021) التي أشارت إلى فعالية النموذج الانتقائي في خدمة الفرد في تنمية المرونة الايجابية للمطلقات ، ودراسة محفوظ(2022) التي أوضحت العلاقة بين استخدام المدخل

الانتقائي في خدمة الفرد وتحسين التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية، ودراسة السحيمي(2022) التي أثبتت فعالية ممارسة برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق عرضه للأدبيات النظرية والبحوث والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بالعزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ، يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس مفاده: **ما العلاقة بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً؟**.

ثانياً:- أهمية الدراسة

1) الرغبة في تقديم إطاراً نظرياً عن متغيرات الدراسة (العزو السببي - الكدر الزواجي – النموذج الانتقائي في خدمة الفرد) مما يفيد في إثراء المكتبة العربية.
2) ارتفاع مؤشر معدلات الطلاق في مصر حيث بلغ 12% خلال العام الأول من الزواج ، وبلغ 9% في العام الثاني ، وبلغ 6.5% خلال العام الثالث.
3) ندرة الدراسات والبحوث العلمية العربية – في حدود علم واطلاع الباحث – في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة التي تناولت الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً وتناولها في إطار ربطها بالعزو السببي لتوضيح العلاقة بينهما.

ثالثاً:- أهداف الدراسة يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: "**تحديد العلاقة بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً**" وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:-

1. تحديد العلاقة بين العزو الداخلي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
2. تحديد العلاقة بين العزو الخارجي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
3. تحديد العلاقة بين عزو الأداء والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
4. تحديد العلاقة بين عزو المهام والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
5. التوصل إلى برنامج مقترح في إطار النموذج الانتقائي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الكدر الزوجي المرتبط بالعزو السببي للمتزوجين حديثاً.

رابعاً:- مفاهيم الدراسة

1) العزو السببي: يعرف العزو السببي لغةً بأنه: عزا الرجل أبيه عزواً أي نَسَبَه إليه ، وعزا فلان نَسَبَه إلى بني فلان أي انتسب وانتمي إليهم(ابن منظور، 1999، ص.171) ، ويعرف اصطلاحاً بأنه: عزو النجاح لعوامل غير ثابته خارجية غير قابلة للتحكم بها مثل: الحظ ومساعدة الآخرين ، وعزو الفشل لعوامل ثابتة داخلية غير قابلة للتحكم مثل: القدرة والجهد(باهي . شلبي ، 1998، ص.41) ، كما يعرف بأنه: عزو النجاح أو الفشل الذي يواجه الإنسان في مواقف الحياة المختلفة إلى أسباب وعوامل شخصية أو بيئية(عطية ، 1999 ، ص.44) ، كما يعرف بأنه: البحث عن أسباب السلوك وفشل هذه الأسباب تتضمن الحالات الشخصية والعوامل الخارجية(Colman, 2015 , P.64).

ويقصد بالعزو السببي في إطار الدراسة الحالية بأنه: الطريقة التي يُفسر بها الأزواج المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها بشكل سلبي ، حيث يميل كلاً من (الزوج – الزوجة) إلى تفسير ما يوجهانه في حياتهم اليومية من مواقف الفشل إلى عوامل شخصية أو بيئية.

ومما سبق يمكن وضع المفهوم الإجرائي للعزو السببي بتلك الدراسة على أنه: الدرجات التي يحصل عليها(الزوج – الزوجة) المتكدرين على مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً والذي يتضمن: العزو الداخلي– العزو الخارجي – عزو الأداء – عزو المهام.

2) **الكدر الزواجي:** يعرف الكدر لغوياً بأنه: كَدَرُ نقيض الصفاء وفي الصحاح خلاف الصَّفْوِ، ويقال كَدُرَ عيش فلان وتَكَدَّرَتْ معيشته(ابن منظور،2014،ص.44) وأما اصطلاحاً فيعرف بأنه: الصراعات الناشئة بين الزوجين نتيجة لعدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كلاهما(مرسي ، 2008 ، ص.43) ، وايضاً يعرف بأنه: حالة من عدم التوافق والانسجام والتوتر والنزاع الدائم بين الزوجين تتسم بضعف التواصل العاطفي وعدم التفاهم وكثرة المشاحنات والخلافات والشعور بالشقاء وعدم السعادة وغياب المودة والتعاطف بينهم(الحضري،2020، ص.79)، كما يعرف بأنه: حالة تنافر تتمثل في اضطراب العلاقة الزوجية وتتسم بالشعور بمعاناة غير سعيدة في نظر أحد الزوجين أو كليهما

وتبدأ بحصول انطباعات سلبية من أحد الزوجين تجاه الآخر أو من كليهما يؤدي إلى صراع مستمر بين الزوجين ينتهي بالطلاق (العنزي، 2021 ، ص.282).

ويقصد بالكدر الزواجي في إطار الدراسة الحالية بأنه: حالة من التذمر والتنافر وعدم التوافق والنزاع الدائم بين الزوجين تتسم بالخلافات والصراعات والمشاحنات وغياب المودة والتعاطف والشعور بعدم السعادة ومن ثم الوصول إلى حياة زوجية يستحيل الاستمرار بها.

ومما سبق يمكن وضع المفهوم الإجرائي للكدر الزواجي بتلك الدراسة على أنه: الدرجات التي يحصل عليها (الزوج – الزوجة) المتكدرين على مقياس الكدر الزوجي للمتزوجين حديثاً والذي يتضمن: سوء التواصل بين الزوجين – الخلافات المادية – اختلاف المستوى الاجتماعي – اختلاف السمات الشخصية.

خامساً:- الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة

1) العزو السببي:-

افتراضات العزو السببي(Petri & Govern , 2012 , P.96)

1) محاولة فهم وتفسير سلوكنا وسلوك من حولنا.
2) أنماط العزو السببي التي يتبناها الفرد تؤثر على سلوكه في المواقف التالية.
3) يقيم الفرد فاعلية سلوكه على الموقف.
4) الأسباب التي نقدمها لتفسير نتائج سلوكنا ليست عشوائية وذلك لأنها تفسر الأسباب بقواعد وضوابط ، وهذه القواعد مُحددة وتعتمد على الخبرات السابقة وقدرته على التحكم بالموقف.
5) الأسباب التي نحددها أو نضعها لنتائج سلوكنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي وغير الانفعالي على المدى البعيد ، مكونة بذلك نهجاً لدي الفرد والمجتمع.

أبعاد العزو السببي(الكساسبة ، 2021 ، ص.8)

1) بُعد مركز العزو (مركز الضبط ، موقع التحكم): ويقسم إلى عوامل داخلية بالفرد مثل: القدرة والجهد ، وعوامل خارجية بالبيئة مثل: الحظ ، وصعوبة المهمة.
2) بُعد الاستقرار والثبات: ويقسم إلى عوامل مستقرة أي أن أسباب النجاح والفشل ثابتة نسبياً ، وعوامل غير مستقرة أي أن أسباب النجاح والفشل غير ثابتة تتغير مع الزمن.

3) بُعد إمكانية التحكم في الأسباب: وهى عامل داخلي يمكن التحكم بـه مثـل: الجهـد والقدرة ، وعامل خارجي لا يمكن التحكم به.

مراحل العزو السببي(Schweitzer & Boujut , 2021 , P.53)

1) مرحلة الإدراك والملاحظة: وهنا يدرك الفرد ويلاحظ السلوك.
2) مرحلة التحكم: وفيها يعتقد الفرد أن السلوك مقصود التنفيذ.
3) مرحلة الوصف: وهنا يحدد الفرد إذا كان الآخرون يؤثرون في سلوكه أم لا.

دوافع العزو السببي(العتيبي ، 2010 ، ص.15)

1) الدافع الأول: ويشمل الحاجة إلى تكوين قيم متناسقة ومتكاملة ومفهومـة عـن العـالم المحيط.
2) الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على نفسه ، والتحكم والسيطرة على البيئة.

2) الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً:-

أسباب الكدر الزواجي(العنزي ، 2021 ، ص.285)

1) أسباب دينية: تتمثل في عدم فهم وإدراك قداسة العلاقة الزوجيـة ، وسـوء اسـتغلال مفهوم القوامة وغياب الضمير والرضا والتسامح، وغياب مفـاهيم الـسكن والمـودة والرحمة والتسامح.
2) أسباب شخصية: تتمثل في اضطراب شخصية أحد الزوجين أو كلاهما ، والقصور في فهم احتياجات الطرف الآخر ، وضعف التواصل بين الزوجين ، وغياب لغة التفـاهم والحوار.
3) أسباب عاطفية: تتمثل في غياب الحب والمودة والغيرة الشديدة والشك وحب التملـك ، واضطراب العلاقة الجنسية بين الزوجين ، وعدم نضج عقلية الزوج أو الزوجة.
4) أسباب عائلية: تتمثل في التدخل المفرط من إحدى أو كلتـا العـائلتين ، والاختلافـات الثقافية في القيم والاتجاهات والعرف والعادات والتقاليد بين الزوجين والعائلتين.
5) أسباب اقتصادية: تتمثل في الفقر الشديد أو الغنى الفاحش والإسراف مـن الـزوج أو الزوجة الذي يؤثر بشكل كبير على ميزانية الأسرة وعمل الزوجة وما يترتب عليه من مشكلات.

مستويات الكدر الزواجي(العنزي ، 2021 ، ص.284)

1) المستوي الأول: يشمل الخلافات البسيطة التي تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلاً ويظهر فيها الغضب والتذمر ويسعى كلاً من الزوجين إلى حلها دون أن تفسد الود بينهما.
2) المستوي الثاني: تشتد في هذا المستوي الخلافات بين الزوجين التي تثير الغضب والتذمر والنقد ، ومع هذا فإن قنوات الاتصال بين الزوجين تظل مفتوحة والرغبة في التفاهم قائمة.
3) المستوي الثالث: تزيد الخلافات وتشتد بين الزوجين وتستمر مدة تزيد عن مدة المستوي الثاني وتؤدي إلى تغير في المشاعر وزيادة الغضب والتذمر والحقد والعداوة والصراع.
4) المستوي الرابع: وفيه تزداد الخلافات بدرجة كبيرة ويعم النفور والكراهية والرغبة في الانتقام وبعض مظاهر السلوك العدواني كالضرب والإهانة وتتحول الحياة الزوجية إلى جحيم.

مظاهر الكدر الزواجي(الحوراني ، 2007 ، ص.21)

1) عدم الانسجام: وفيه يفشل كلا الزوجين أو أحدهما في تحقيق التوازن بين حقوقه وواجباته وبين مطالبه ومطالب الأسرة وبين مسئوليات أدواره في البيت والعمل ويتعرض لصراعات الأدوار.
2) عدم الكفاءة: فعدم كفاءة كل من الزوجين أو أحدهما في القيام بواجباته الزوجية وفشله في أداء أدواره أو بعضها يؤدي إلى تعرض الزوجين للإحباط والحرمان من إشباع الرغبات.
3) صراع القوامة: الخلافات بين الزوجين على القوامة في الأسرة يجعل الزوجة ترفض قوامة الزوج بل وتنافسه وهنا الزوج يقاومها ولا يتقبل ذلك فيختل البناء الاجتماعي في الأسرة.

3) النموذج الانتقائي في خدمة الفرد:-

أهمية النموذج الانتقائي في خدمة الفرد(كرامة ، 2020 ، ص ص. 63 : 64)

1) اتساع البناء العلمي فيه إثراء لخدمة الفرد وإثراء ممارستها.

2) يحقق الابداع من خلال المعارف المتباينة من تواصل فكري وجدل بين القبول والرفض.
3) يحقق استثمار كل المعارف المتاحة لخدمة العملاء.
4) تمنح حرية للممارس في اختيار أفضل النظريات والنماذج المهنية المناسبة لكل عميل.

الأسس التي يرتكز عليها النموذج الانتقائي في خدمة الفرد(عبدالعال، 2021 ، ص.285)

1) لكل نظرية حدود معينة ولكل نظرية ايضاً عيوب ونقاط ضعف يرتبط بعضها بمدى دقة ووضوح مفاهيمها ، ويرتبط بعضها بفرضياتها ومدى قابليتها للاختبار ودرجة التحقق من هذه الفرضيات ، ويرتبط البعض الآخر بكيفية بناء النظرية والفلسفة التي تنطلق منها.
2) لا توجد نظرية بمفردها مهما كانت قوة بنائها ومهما كانت درجة التحقق من فرضياتها قادرة على تقديم تفسير لكل أنواع السلوك الانساني أو أن تقدم تصوراً وتفسيراً للعوامل المتداخلة (الشخصية ، البيئة) المؤثرة في سلوك العميل.
3) إن توظيف الانتقائية النظرية كفيل بالتخلص من العيوب الموجودة لكل نظرية على حدة.
4) إن توظيف الانتقائية النظرية هو تقدم نحو الممارسة الإمبريقية في الخدمة الاجتماعية.

العناصر الرئيسية للنموذج الانتقائي في خدمة الفرد(البريثن، 2010، ص ص. 183:180)

1) منظور الفرد في بيئته: من خلال التركيز على حياة الانسان في شكل شمولي.
2) التأكد على العلاقة المهنية.
3) المرونة في تطبيق نموذج حل المشكلة.
4) التقدير الشامل ذو المستويات المتعددة.
5) المرونة عند انتقاء واستخدام التقنيات والنظريات.

مزايا استخدام النموذج الانتقائي في خدمة الفرد(عفيفي ، 2000 ، ص.248)

1) تُثرى القاعدة العلمية لطريقة خدمة الفرد في فهم السلوك وإدراك مشاكله وأساليب مواجهته.
2) تمنح الممارس فرصاً أوسع للاختيار لما يناسب المواقف الاشكالية المتباينة.

3) التعددية العلمية هي الطريق إلى التكامل والتوحد مستقبلاً ، فهي وإن اختلفت في الجزئيات والتفاصيل ، فهي لابد وأن تتفق على الكليات والمفاهيم العامة.
4) بلوغ الحقيقة لابد وأن يمر بمراحل ثلاث هي: (المشكلة – الاختلاف – الاتحاد والتكامل) ، أو أخذا بقاعدة "الاختلاف والجدل الذي يؤدى إلى التكامل والرأي الجديد".

سادساً:- الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها ، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين العزو السببي (كمتغير مستقل) والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (كمتغير تابع).

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمتزوجين حديثاً المترددين على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة النموذجية بمحافظة أسوان.

فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً** وتنبثق منه الفروض الفرعية التالية:-

1) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العزو الداخلي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
2) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين العزو الخارجي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
3) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين عزو الأداء والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.
4) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين عزو المهام والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:-

1) مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً (إعداد الباحث) ، وقد تم تصميم الأداة كالتالي:-

أ- قام الباحث بتصميم مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة ، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

ب- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً ، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة ، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد ، والذي بلغ عددها (28) عبارة ، مقسمة بالتساوي (7) عبارات لكل بُعد ، وتوزيعها كالتالي:-

جدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً

الأبعاد	المفهوم	عدد العبارات	أرقام العبارات
العزو الداخلي	الأسلوب أو الطريقة التي يُفسر بها الزوجين فشلهم في حياتهم الزوجية إلى عوامل داخلية تتعلق بالقدرة والجهد والكفاءة.	7	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25
العزو الخارجي	الأسلوب أو الطريقة التي يُفسر بها الزوجين فشلهم في حياتهم الزوجية إلى عوامل خارجية تتعلق بالظروف المحيطة.	7	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26
عزو الأداء	الأسلوب أو الطريقة التي يُفسر بها الزوجين فشلهم في حياتهم الزوجية إلى عوامل تتعلق بالأداء المتوقع في حياتهم الزوجية.	7	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27
عزو المهام	الأسلوب أو الطريقة التي يُفسر بها الزوجين فشلهم في حياتهم الزوجية إلى أسباب تتعلق بالحظ وصعوبة المهام والتكليفات التي يُكلفون بها.	7	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28

ج- اعتمد مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً على التدرج الثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة(نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً(درجة) كالتالي:-

جدول رقم (2) يوضح درجات مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

د- صدق الأداة:

(1)صدق المحتوي "الصدق المنطقي": للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً قام الباحث بما يلي:-

- الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية والدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة كدراسة الكساسبة(2021) ، ودراسة عيسى(2019) ، ودراسة اعديلي(2016).

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة وذلك لتحديد أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً والمتمثلة في النحو التالي:(العزو الداخلي ، والعزو الخارجي ، وعزو الأداء ، وعزو المهام).
- تم عرض مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الفرد بكليات الخدمة الاجتماعية (جامعة أسوان ، وجامعة حلوان ، وجامعة الفيوم) لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة ، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر للعبارات وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(2)صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة ، وذلك لعينة قوامها(30) مفردة من المتزوجين حديثاً (خارج إطار عينة الدراسة) في التطبيق الأول ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول كما يلي:-

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس العزو السببي ودرجة الأداة ككل (ن=30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد العزو الداخلي	0.568	**
2	بُعد العزو الخارجي	0.528	**
3	بُعد عزو الأداء	0.544	**
4	بُعد عزو المهام	0.579	**

**** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) بين أبعاد مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ه- ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test) ، وذلك لعينة قوامها (30) مفردة من المتزوجين حديثاً (خارج إطار عينة الدراسة) ، ثم أُعيد التطبيق مرة

أخرى على نفس العينة بعد فاصل زمني قدره (15) يوم من تاريخ التطبيق الأول ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وذلك كما يلي:-

جدول رقم (4) يوضح نتائج ثبات مقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً (ن=30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد العزو الداخلي	0.869	**
2	بُعد العزو الخارجي	0.949	**
3	بُعد عزو الأداء	0.881	**
4	بُعد عزو المهام	0.789	**
	أبعاد مقياس العزو السببي ككل	0.859	**

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس العزو السببي للمتزوجين حديثاً ، بمعنى عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثاني وتمتع معاملات الثبات للأبعاد بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

2) مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (إعداد الباحث) وقد تم تصميم الأداة كالتالي:-

أ- بناء مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً اعتماداً على الإطار النظري التصوري الموجه للدراسة والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

ب- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة ، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ، والذي بلغ عددها (28) عبارة ، مقسمة بالتساوي (7) عبارات لكل بعد ، وتوزيعها على النحو التالي:-

جدول رقم (5) يوضح توزيع عبارات مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً

الأبعاد	المفهوم	عدد العبارات	أرقام العبارات
سوء التواصل بين الزوجين	حالة من انعدام مشاعر الحب والود بين الزوجين والشعور بعدم الألفة والأمان ، وغياب المودة والطمأنينة وسوء التواصل بينهم.	7	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25
الخلافات المادية	النزاعات التي تحدث نتيجة عدم التزام الزوج بالإنفاق على الأسرة وكثرة الديون وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الضرورية للأسرة.	7	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26

الأبعاد	المفهوم	عدد العبارات	أرقام العبارات
اختلاف المستوى الاجتماعي	العوامل التي تتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية كالقيم والعادات والتقاليد والمستوى الفكري والبيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الزوجين.	7	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27
اختلاف السمات الشخصية	مجموعة من الصفات التي تدخل في تكوين شخصية الزوجين والتي تكون غير محببة للطرف الآخر كالتسلط والعدوانية والشك.	7	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28

ج- اعتمد مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً على التدريج الثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة(نعم، إلى حد ما ،لا) وأعطيت لكل استجابة من الاستجابات وزناً(درجة) كالتالي:-

جدول رقم (6) يوضح درجات مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

د- **صدق الأداة:**

(1) **صدق المحتوي "الصدق المنطقي": للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً قام الباحث بما يلي:-**

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب والأطر النظرية والدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة كدراسة السيد(2021) ودراسة بن زاهي(2015) ودراسة قدور(2013).
- تحليل هذه الأدبيات والدراسات للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة وذلك لتحديد أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً والمتمثلة في: (سوء التواصل بين الزوجين، والخلافات المادية ، واختلاف المستوى الاجتماعي ، واختلاف السمات الشخصية).
- تم عرض مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الفرد بكليات الخدمة الاجتماعية (جامعة أسوان ، وجامعة حلوان ، وجامعة الفيوم) لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة ، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر للعبارات وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(2)صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة ، وذلك لعينة قوامها(30) مفردة من المتزوجين حديثاً (خارج إطار عينة الدراسة) في التطبيق الأول، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كالتالي:

جدول رقم (7) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الكدر الزواجي ودرجة الأداة ككل(ن=30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد سوء التواصل بين الزوجين	0.525	**
2	بُعد الخلافات المادية	0.492	**
3	بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي	0.551	**
4	بُعد اختلاف السمات الشخصية	0.412	*

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) و(a=0.05) بين أبعاد مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ه- ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test. R. Test) وذلك لعينة قوامها(30) مفردة من المتزوجين حديثاً(خارج إطار عينة الدراسة) ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد فاصل زمني قدره (15) يوم من تاريخ التطبيق الأول ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وذلك كما يلي:-

جدول رقم (8) يوضح نتائج ثبات مقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد سوء التواصل بين الزوجين	0.747	**
2	بعد الخلافات المادية	0.711	**
3	بعد اختلاف المستوى الاجتماعي	0.841	**
4	بعد اختلاف السمات الشخصية	0.607	**
أبعاد مقياس الكدر الزواجي ككل		0.715	**

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ، بمعنى عدم وجود فروق بين التطبيقين الأول والثاني وتمتع معاملات الثبات للأبعاد بدرجة عالية من الثبات ، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

3) طريقة تصحيح مقياس العزو السببي ومقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً

تم بناء مقياس العزو السببي ومقياس الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2=0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا:-

جدول رقم (9) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد مقاييس الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

4) **أساليب التحليل الكمي والكيفي:** اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:-

(أ) **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0) وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمدى ، وتحليل الانحدار البسيط ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل التحديد ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

مجالات الدراسة:

1) المجال المكاني: تمثل في مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بمحافظة أسوان.
2) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للمتزوجين حديثاً المترددين على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة النموذجية بمحافظة أسوان. وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المتزوج حديثاً المتردد على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة النموذجية بمحافظة أسوان أياً كان نوعه أو سنه أو مستواه التعليمي أو متوسط دخله الشهري أو الفارق العمري بينه وبين الطرف الأخر.

إطار المعاينة: تم حصر المتزوجين حديثاً المترددين على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة النموذجية بمحافظة أسوان ، وبلغ عددهم (449) مفردة.

نوع العينة وحجمها: تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة ، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان . حسن ، 2002 ، ص.247) بلغ حجم العينة (207) مفردة ، بالإضافة إلى (30) مفردة عينة للصدق والثبات.

شروط اختيار عينة الدراسة: وتم اختيار هذه العينة في ضوء مجموعة من السمات كالتالي:

أ- الأسرة التي تتكون من زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء.
ب- يكون قد مر علي زواجهما خمس سنوات على الأكثر.
ج- دائموا النزاعات والخلافات والمشاكل والصراعات والمشاحنات.
د- مترددين على مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة النموذجية بمحافظة أسوان.

3) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني في الفترة من 2022/11/15م إلي 2023/3/30م.

سابعاً:- عرض نتائج الدراسة

المحور الأول:- وصف المتزوجين حديثاً مجتمع الدراسة

جدول رقم (10) يوضح وصف المتزوجين حديثاً مجتمع الدراسة (ن=207)

م	المتغيرات الكمية	س	Σ	م	الحالة التعليمية	ك	%
1	السن	28	4	1	تعليم أساسي	20	9.7
2	مدة الزواج بالسنوات	3	1	2	مؤهل متوسط	92	44.4
3	متوسط الدخل الشهري للأسرة	3952	365	3	مؤهل عالي	69	33.3
4	الفارق العمري بالسنوات	5	2	4	دراسات عليا	26	12.6
5	عدد الأبناء	2	1		المجمـوع	207	100
م	النوع	ك	%	م	طبيعة المسكن	ك	%
1	ذكر	76	36.7	1	سكن مستقل	80	38.6
2	أنثى	131	63.3	2	سكن عائلي	127	61.4
	المجمـوع	207	100		المجمـوع	207	100

يوضح الجدول السابق أن:-

- متوسط سن المتزوجين حديثاً (28) سنة , وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- متوسط مدة الزواج بالسنوات (3) سنوات , وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر المتزوجين حديثاً (3952) جنيهاً , وبانحراف معياري (365) جنيهاً تقريباً.
- متوسط الفارق العمري بالسنوات (5) سنوات , وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- متوسط عدد الأبناء اثنان , وبانحراف معياري ابن واحد قريباً.
- أكبر نسبة من المتزوجين حديثاً إناث بنسبة (63.3%) , بينما الذكور بنسبة (36.7%).
- أكبر نسبة من المتزوجين حديثاً حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (44.4%) , يليها الحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (33.3%) ، ثم الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (12.6%) ، وأخيراً الحاصلين علي تعليم أساسي بنسبة (9.7%).
- أكبر نسبة من المتزوجين حديثاً طبيعة سكنهم عائلي بنسبة (61.4%) يليها سكن مستقل بنسبة (38.6%).

المحور الثاني:- أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً

(1)بُعد العزو الداخلي

جدول رقم (11) يوضح بُعد العزو الداخلي (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يصعب علىّ امتلاك القدرة اللازمة لتحقيق أهدافي الزوجية.	90	43.5	64	30.9	53	25.6	2.18	0.81	5
2	أشعر بأنني غير محبوب من الطرف الآخر.	192	92.8	15	7.2	-	-	2.93	0.26	1
3	يصعب علىّ امتلاك المهارات اللازمة لتحقيق المهام الزوجية المُكلف بها.	54	26.1	117	56.5	36	17.4	2.09	0.66	7
4	قلة طموحي هو السبب في عدم تحقيق أهدافي الزوجية.	55	26.6	128	61.8	24	11.6	2.15	0.6	6
5	يصعب علىّ امتلاك أي نقاط تفاهم بيني وبين الطرف الآخر.	151	72.9	56	27.1	-	-	2.73	0.45	2
6	يصعب علىّ حل مشاكلي الزوجية التي أواجهها.	100	48.3	107	51.7	-	-	2.48	0.5	3
7	يصعب علىّ اتخاذ قراراتي في حياتي الزوجية بنفسي.	50	24.2	157	75.8	-	-	2.24	0.43	4
	البعد ككل							2.4	0.23	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد العزو الداخلي للمتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.4) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بأنني غير محبوب من الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.93) , يليه الترتيب الثاني لا أمتلك أي نقاط تفاهم بيني وبين الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.73) , ثم الترتيب الثالث يصعب علي حل مشاكلي الزوجية التي أواجهها بمتوسط حسابي (2.48) , وأخيراً الترتيب السابع لا أمتلك المهارات اللازمة لتحقيق المهام الزوجية المُكلف بها بمتوسط حسابي (2.09).

(2)بُعد العزو الخارجي

جدول رقم (12) يوضح بُعد العزو الخارجي (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ظروفي الاقتصادية من أهم أسباب حياتي الزوجية المتكدرة.	135	65.2	65	31.4	7	3.4	2.62	0.55	6
2	يصعب علىّ أستطيع التغلب على جميع العوائق في مسار حياتي الزوجية.	169	81.6	38	18.4	-	-	2.82	0.39	5
3	يفرض الطرف الآخر قيوداً تدفعني للشعور بالكدر الزواجي.	184	88.9	23	11.1	-	-	2.89	0.32	4
4	يصعب علىّ أعمل بشكل كافي من أجل تحقيق أهدافي الزوجية.	24	11.6	176	85	7	3.4	2.08	0.38	7
5	ينتقدني الطرف الآخر باستمرار.	188	90.8	19	9.2	-	-	2.91	0.29	2
6	تُخبرني مشاكلي الزوجية الكثيرة بأنني لم أبذل الجهد المطلوب لحلها.	189	91.3	18	8.7	-	-	2.91	0.28	1
7	تدعو الظروف المحيطة بي إلى الشعور بعدم حب الطرف الآخر.	185	89.4	22	10.6	-	-	2.89	0.31	3
	البعد ككل							2.73	0.14	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد العزو الخارجي للمتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تُخبرني مشاكلي الزوجية الكثيرة بأنني لم أبذل الجهد المطلوب لحلها بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (0.28) , يليه الترتيب الثاني ينتقدني الطرف الآخر باستمرار بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (0.29) ، ثم الترتيب الثالث تدعو الظروف المحيطة بي إلى الشعور بعدم حب الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.89) , وأخيراً الترتيب السابع لا أعمل بشكل كافي من أجل تحقيق أهدافي الزوجية بمتوسط حسابي (2.08).

(3) بُعد عزو الأداء

جدول رقم (13) يوضح بُعد عزو الأداء (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يفشل الطرف الآخر في تقديم المهام الزوجية بطريقة شيقة.	193	93.2	14	6.8	-	-	2.93	0.25	3
2	يصعب على الطرف الآخر القيام باحتوائي.	202	97.6	5	2.4	-	-	2.98	0.15	1
3	يعاملني الطرف الآخر بشدة حتي إذا لم أُخطأ في حقه.	172	83.1	35	16.9	-	-	2.83	0.38	5
4	أعجز عن حل مشكلاتي الزوجية عند وقوعها.	167	80.7	40	19.3	-	-	2.81	0.4	6
5	تعكس خلافاتي الزوجية تباعد وجهات النظر بيني وبين الطرف الآخر.	190	91.8	17	8.2	-	-	2.92	0.28	4
6	يصعب علىّ تحقيق أهدافي الزوجية نتيجة لصعوبة المهام المطلوبة مقارنة بمهام أخرى.	62	30	145	70	-	-	2.3	0.46	7
7	الخلافات الزوجية توضح عدم قدرتي أدائي على النجاح في حياتي الزوجية.	194	93.7	13	6.3	-	-	2.94	0.24	2
	البعد ككل							2.81	0.13	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد عزو الأداء للمتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا يقوم الطرف الآخر باحتوائي بمتوسط حسابي (2.98) , يليه الترتيب الثاني الخلافات الزوجية المستمرة توضح عدم قدرتي أدائي على النجاح في حياتي الزوجية بمتوسط حسابي (2.94) , ثم الترتيب الثالث يفشل الطرف الآخر في تقديم المهام الزوجية بطريقة شيقة بمتوسط حسابي (2.93) , وأخيراً الترتيب السابع لا أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي الزوجية نتيجة لصعوبة المهام المطلوبة مقارنة بمهام أخرى بمتوسط حسابي (2.3).

(4)بُعد عزو المهام

جدول رقم (14) يوضح بُعد عزو المهام (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	لدي قصور في العيش بحياة زوجية مستقرة.	77	37.2	130	62.8	-	-	2.37	0.48	5
2	أنا لست محظوظاً بحياتي الزوجية.	195	94.2	12	5.8	-	-	2.94	0.23	1
3	تحقيق أهداف حياتي الزوجية يعتمد على المصادفة.	35	16.9	106	51.2	66	31.9	1.85	0.68	6
4	ترجع حياتي الزوجية المتكدرة إلى أخطائي المتكررة.	155	74.9	52	25.1	-	-	2.75	0.43	2
5	فشلي في المهمات الزوجية المُكلف يرجع إلى الحظ السيئ.	115	55.6	92	44.4	-	-	2.56	0.5	4
6	تعتمد حياتي الزوجية على عامل الحظ.	11	5.3	92	44.4	104	50.2	1.55	0.6	7
7	خلافاتي الزوجية بيني وبين الطرف الآخر ترجع إلى قلة المهام المبذولة في حل هذه الخلافات.	121	58.5	86	41.5	-	-	2.58	0.49	3
	البعد ككل							2.37	0.18	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد عزو المهام للمتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أنا لست محظوظاً بحياتي الزوجية بمتوسط حسابي (2.94) ، يليه الترتيب الثاني ترجع حياتي الزوجية المتكدرة إلى أخطائي المتكررة بمتوسط حسابي (2.75) ، ثم الترتيب الثالث خلافاتي الزوجية بيني وبين الطرف الآخر ترجع إلى قلة المهام المبذولة في حل هذه الخلافات بمتوسط حسابي (2.58) ، وأخيراً الترتيب السابع تعتمد حياتي الزوجية على عامل الحظ بمتوسط حسابي(1.55).

- **مستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل**

جدول رقم (15) يوضح مستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل (ن=207)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بُعد العزو الداخلي	2.4	0.23	مرتفع	3
2	بُعد العزو الخارجي	2.73	0.14	مرتفع	2
3	بُعد عزو الأداء	2.81	0.13	مرتفع	1
4	بُعد عزو المهام	2.37	0.18	مرتفع	4
أبعاد العزو السببي ككل		2.58	0.09	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد عزو الأداء بمتوسط حسابي (2.81) , يليه الترتيب الثاني بعد العزو الخارجي بمتوسط حسابي (2.73) , ثم الترتيب الثالث بعد العزو الداخلي بمتوسط حسابي (2.4) , وأخيراً الترتيب الرابع بعد عزو المهام بمتوسط حسابي (2.37).

المحور الثالث:- أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً

(1) بُعد سوء التواصل بين الزوجين

جدول رقم (16) يوضح بُعد سوء التواصل بين الزوجين (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أميل إلى إخفاء أرائي خوفاً من انتقاد الطرف الآخر لي.	158	76.3	49	23.7	-	-	2.76	0.43	5
2	أتخاصم مع الطرف الآخر لفترات طويلة.	164	79.2	43	20.8	-	-	2.79	0.41	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	أتبادل الاتهامات واللوم مع الطرف الآخر عند حدوث مشكلة.	174	84.1	33	15.9	-	-	2.84	0.37	2
4	لا يعبر الطرف الآخر عن حبه لي.	182	87.9	25	12.1	-	-	2.88	0.33	1
5	يلجأ الطرف الآخر إلى ضربي عندما يشتد الخلاف بيننا.	122	58.9	17	8.2	68	32.9	2.26	0.92	7
6	أتجادل أنا والطرف الآخر حول أمور تافه.	85	41.1	110	53.1	12	5.8	2.35	0.59	6
7	أكره التحدث إلى الطرف الآخر نهائياً.	162	78.3	45	21.7	-	-	2.78	0.41	4
	البعد ككل							2.67	0.19	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد سوء التواصل بين الزوجين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا يعبر الطرف الآخر عن حبه لي بمتوسط حسابي (2.88) , يليه الترتيب الثاني أتبادل الاتهامات واللوم مع الطرف الآخر عند حدوث مشكلة بمتوسط حسابي (2.84) , ثم الترتيب الثالث أتخاصم مع الطرف الآخر لفترات طويلة بمتوسط حسابي (2.79) , وأخيراً الترتيب السابع يلجأ الطرف الآخر إلى ضربي عندما يشتد الخلاف بيننا بمتوسط حسابي (2.26).

(2) بُعد الخلافات المادية

جدول رقم (17) يوضح بُعد الخلافات المادية (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يستحوذ الطرف الآخر على راتبي.	152	73.4	49	23.7	6	2.9	2.71	0.52	6
2	الطرف الآخر بخيل.	157	75.8	42	20.3	8	3.9	2.72	0.53	4
3	يهددني الطرف الآخر بعدم الإنفاق على الأسرة.	147	71	60	29	-	-	2.71	0.45	5
4	يصعب علىّ التشارك أنا والطرف الآخر في إدارة الأمور المالية للأسرة.	180	87	27	13	-	-	2.87	0.34	1
5	الطرف الآخر مُبذر.	4	1.9	38	18.4	165	79.7	1.22	0.46	7
6	أتشاجر كثيراً أنا والطرف الآخر بسبب الأمور المادية.	183	88.4	22	10.6	2	1	2.87	0.36	2
7	تتسم أمورنا المادية بعدم الاستقرار.	160	77.3	43	20.8	4	1.9	2.75	0.47	3
	البعد ككل							2.55	0.14	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد الخلافات المادية بين المتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا نتشارك أنا والطرف الآخر في إدارة الأمور المالية للأسرة بمتوسط حسابي (2.87) , وبانحراف معياري (0.34) , يليه الترتيب الثاني أتشاجر كثيراً أنا والطرف الآخر بسبب الأمور المادية بمتوسط حسابي (2.87) , وبانحراف معياري (0.36) , ثم الترتيب الثالث تتسم أمورنا المادية بعدم الاستقرار بمتوسط حسابي (2.75) , وأخيراً الترتيب السابع الطرف الآخر مُبذر بمتوسط حسابي (1.22).

(3) بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي

جدول رقم (18) يوضح بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تكره أسرتنا تكوين علاقات اجتماعية مع الأسر الأخرى.	137	66.2	70	33.8	-	-	2.66	0.47	6
2	يقلل الطرف الآخر من شأني أمام الجميع.	167	80.7	40	19.3	-	-	2.81	0.4	3
3	اهتماماتنا أنا والطرف الآخر مختلفة تماماً.	166	80.2	41	19.8	-	-	2.8	0.4	4
4	يرفض الطرف الآخر تقاسم الأعمال المنزلية.	164	79.2	43	20.8	-	-	2.79	0.41	5
5	يغضب الطرف الآخر خلال زياتي لأهلي.	81	39.1	115	55.6	11	5.3	2.34	0.58	7
6	يسمح الطرف الآخر للآخرين بالتدخل في حياتنا الخاصة.	172	83.1	35	16.9	-	-	2.83	0.38	2
7	يقوم الطرف الآخر بإفشاء أسرارنا الزوجية.	185	89.4	22	10.6	-	-	2.89	0.31	1
	البعد ككل							2.73	0.16	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي بين المتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يقوم الطرف الآخر بإفشاء أسرارنا الزوجية بمتوسط حسابي(2.89) يليه الترتيب الثاني يسمح الطرف الآخر للآخرين بالتدخل في حياتنا الخاصة بمتوسط حسابي (2.83) ثم الترتيب الثالث يقلل الطرف الآخر من شأني أمام الجميع بمتوسط حسابي (2.81) وأخيراً الترتيب السابع يغضب الطرف الآخر خلال زياتي لأهلي بمتوسط حسابي (2.34).

(4) بُعد اختلاف السمات الشخصية

جدول رقم (19) يوضح بُعد اختلاف السمات الشخصية (ن=207)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يحتفظ الطرف الآخر بالأسرار لنفسه.	142	68.6	65	31.4	-	-	2.69	0.47	5
2	أجرح مشاعر الطرف الآخر لأتفه الأسباب.	12	5.8	141	68.1	54	26.1	1.8	0.53	7
3	يصعب علىّ التحكم في انفعالاتي وأنا مع الطرف الآخر.	138	66.7	69	33.3	-	-	2.67	0.47	6
4	يعاندني الطرف الآخر في كل تصرفاتي.	147	71	60	29	-	-	2.71	0.45	4
5	يقدم الطرف الآخر مصلحته الشخصية على مصلحة الأسرة.	170	82.1	37	17.9	-	-	2.82	0.38	1
6	يهدد كل منا الآخر بالانفصال.	159	76.8	48	23.2	-	-	2.77	0.42	2
7	يصعب علىّ اجتماعياً الحياة بدون زواج.	156	75.4	51	24.6	-	-	2.75	0.43	3
	البعد ككل							2.6	0.17	ع ك

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بُعد اختلاف السمات الشخصية بين المتزوجين حديثاً** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يقدم الطرف الآخر مصلحته الشخصية بمتوسط حسابي (2.82) ، يليه الترتيب الثاني يهدد كل منا الآخر بالانفصال بمتوسط حسابي (2.77) ، ثم الترتيب الثالث الزواج بالنسبة لي مظهر اجتماعي بمتوسط حسابي (2.75) ، وأخيراً الترتيب السابع أجرح مشاعر الطرف الآخر لأتفه الأسباب بمتوسط حسابي (1.8).

- **مستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل**

جدول رقم (20) يوضح مستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل (ن=207)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بُعد سوء التواصل بين الزوجين	2.67	0.19	مرتفع	2
2	بُعد الخلافات المادية	2.55	0.14	مرتفع	4
3	بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي	2.73	0.16	مرتفع	1
4	بُعد اختلاف السمات الشخصية	2.6	0.17	مرتفع	3
أبعاد الكدر الزواجي ككل		2.64	0.09	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.64)ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.73) يليه الترتيب الثاني بُعد سوء التواصل بين الزوجين بمتوسط حسابي(2.67) ثم الترتيب الثالث بُعد اختلاف السمات الشخصية بمتوسط حسابي(2.6) وأخيراً الترتيب الرابع بُعد الخلافات المادية بمتوسط حسابي (2.55).

المحور الرابع:- دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً

جدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية(df)	قيمة T	الدلالة
بُعد العزو الداخلي	ذكر	76	2.37	0.24	205	-1.399	غير دال
	أنثى	131	2.42	0.22			
بُعد العزو الخارجي	ذكر	76	2.73	0.14	205	-0.027	غير دال
	أنثى	131	2.73	0.14			
بُعد عزو الأداء	ذكر	76	2.8	0.12	205	-1.125	غير دال
	أنثى	131	2.82	0.14			
بُعد عزو المهام	ذكر	76	2.39	0.18	205	1.379	غير دال
	أنثى	131	2.36	0.18			
أبعاد العزو السببي ككل	ذكر	76	2.57	0.1	205	-0.618	غير دال
	أنثى	131	2.58	0.08			

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن:-

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى العزو الداخلي للمتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى العزو الخارجي للمتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى عزو الأداء للمتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى عزو المهام للمتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل.

المحور الخامس:- دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً

جدول رقم (22) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد سوء التواصل بين الزوجين	ذكر	76	2.54	0.16	205	-8.904	**
	أنثى	131	2.74	0.16			
بُعد الخلافات المادية	ذكر	76	2.55	0.14	205	-0.282	غير دال
	أنثى	131	2.55	0.15			
بُعد اختلاف المستوى الاجتماعي	ذكر	76	2.71	0.17	205	-1.508	غير دال
	أنثى	131	2.74	0.15			
بُعد اختلاف السمات الشخصية	ذكر	76	2.63	0.17	205	1.695	غير دال
	أنثى	131	2.59	0.16			
أبعاد الكدر الزواجي ككل	ذكر	76	2.6	0.08	205	-4.250	**
	أنثى	131	2.66	0.09			

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى سوء التواصل بين الزوجين لصالح استجابات الزوجات.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (a=0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل ، وذلك لصالح استجابات الزوجات.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى الخلافات المادية بين المتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى اختلاف المستوى الاجتماعي بين المتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى اختلاف السمات الشخصية بين المتزوجين حديثاً.

المحور السادس:- اختبار فروض الدراسة

1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو الداخلي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً"

جدول رقم (23) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر العزو الداخلي على الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
العزو الداخلي	سوء التواصل بين الزوجين	0.254**	0.092	3.662 **	13.412 **	0.232 **	0.054
	الخلافات المادية	0.233**					
	اختلاف المستوى الاجتماعي	0.138*					
	اختلاف السمات الشخصية	0.224**					
	أبعاد الكدر الزواجي ككل	0.232**					

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "العزو الداخلي" والمتغير التابع "الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار ، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.054) ، أي أن العزو الداخلي يساهم في الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً بنسبة (5.4%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو الداخلي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً".**

2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو الخارجي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً"

جدول رقم (24) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر العزو الخارجي على الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
العزو الخارجي	سوء التواصل بين الزوجين	0.130*	0.169	3.550**	12.605**	0.226**	0.051
	الخلافات المادية	0.293**					
	اختلاف المستوى الاجتماعي	0.197**					
	اختلاف السمات الشخصية	0.208**					
	أبعاد الكدر الزواجي ككل	0.226**					

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "العزو الخارجي" والمتغير التابع "الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار ، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.051) ، أي أن العزو الخارجي يساهم في الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً بنسبة (5.1%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني**

للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو الخـــارجي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً".

3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالـــة إحـــصائياً بـــين عزو الأداء والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً"

جدول رقم (25) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر عزو الأداء على الكـــدر الزواجـــي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
عزو الأداء	سوء التواصل بين الزوجين	*0.156	0.152	2.968**	8.808**	0.190**	0.036
	الخلافات المادية	*0.152					
	اختلاف المستوى الاجتماعي	*0.150					
	اختلاف السمات الشخصية	**0.189					
	أبعاد الكدر الزواجي ككل	**0.190					

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "عزو الأداء" والمتغير التابع "الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" إلى وجود ارتباط طردي عند مـــستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار ، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.036) ، أي أن عزو الأداء يساهم في الكـــدر الزواجـــي للمتزوجين حديثاً بنسبة (3.6%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين عـــزو الأداء والكـــدر الزواجـــي للمتزوجين حديثاً".**

4) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين عزو المهام والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً"

جدول رقم (26) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر عزو المهام على الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
عزو المهام	سوء التواصل بين الزوجين	*0.129	0.107	3.399**	11.553**	0.216**	0.047
	الخلافات المادية	**0.372					
	اختلاف المستوى الاجتماعي	**0.224					
	اختلاف السمات الشخصية	**0.232					
	أبعاد الكدر الزواجي ككل	**0.216					

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "عزو المهام" والمتغير التابع "الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار ، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.047) ، أي أن عزو المهام يساهم في الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً بنسبة (4.7%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين عزو المهام والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً".**

5) **اختبار الفرض الرئيس للدراسة: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً"**

جدول رقم (27) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر أبعاد العزو السببي ككل على الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً (ن=207)

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R للمتغيرات	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R للانحدار	معامل التحديد R^2
أبعاد العزو السببي ككل	سوء التواصل بين الزوجين	0.257**	0.276	5.039**	25.392**	0.312**	0.098
	الخلافات المادية	0.393**					
	اختلاف المستوى الاجتماعي	0.257**					
	اختلاف السمات الشخصية	0.333**					
	أبعاد الكدر الزواجي ككل	0.312**					

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "أبعاد العزو السببي ككل" والمتغير التابع "الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" تشير إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار ، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.098) ، أي أن أبعاد العزو السببي ككل تساهم في الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً بنسبة (9.8%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة الحالية والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً".**

ثامناً:- مناقشة نتائج الدراسة

1) أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل مرتفع ، وهذا ما اتفقت معه دراسة اعديلي(2016) ودراسة أبوعبيد(2021).
2) أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل مرتفع ، وهذا ما اتفقت معه دراسة ستورمي وهرسنSturmey&Hersen (2012) ودراسة جعفر(2015).

3) بينت نتائج الدراسة الحالية أن لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد العزو السببي للمتزوجين حديثاً ككل ، وهذا ما اتفقت معه دراسة غباري وآخرون(2012) ودراسة فريد وآخرون Farid,et al (2014) ودراسة الخليلي(2022).

4) أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ككل لصالح استجابات الزوجات ، وهذا ما اتفقت معه دراسة قدور(2012) ودراسة أحمد(2013) ودراسة دراز . عبدالرحيم(2016) ودراسة الداهري(2016) ودراسة الأسود . البريك(2018) ، وقد اختلفت معه دراسة بن زاهي(2015) ودراسة العنزي(2021).

5) أثبتت نتائج الدراسة الحالية صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين العزو السببي والكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً" أي أن أبعاد العزو السببي ككل تُساهم في الكدر الزواجي للمتزوجين حديثاً ، وهذا ما اتفقت معه دراسة ستاندر وآخرون Stander, et al (2001) ودراسة هيني وآخرون Heene, et al (2005) ودراسة إليسون وآخرون Ellison , et al (2016) ودراسة فوسنكيمبر Vossenkemper (2020).

<u>تاسعاً:- البرنامج المقترح في إطار النموذج الانتقائي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الكدر الزوجي المرتبط بالعزو السببي للمتزوجين حديثاً.</u>

1) **أهداف البرنامج:** يسعى البرنامج إلى هدف رئيس مؤداه: تخفيف حدة الكدر الزوجي المرتبط بالعزو السببي للمتزوجين حديثاً ، وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية كالتالي:-

أ- تنمية مهارات التواصل الناجح بين الزوجين.

ب- اكساب الأزواج المعلومات الصحيحة حول المشكلات التي يعانون منها وكيفية التعامل معها.

ج-مساعدة الأزواج على تنمية شعور الإحساس بالآخر وأنهم لديهم امكانيات على فعل ذلك.

2) ركائز البرنامج

أ- الإطار النظري والمعرفي في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة والاتجاهات الحديثة التي تدعم العمل المهني للخدمة الاجتماعية.

ب- الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت الكدر الزواجي وقامت بربطه بالعزو السببي.

ج- النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية.

3) **المستفيدين من البرنامج المقترح:** الأزواج الذين يعانون من الكدر الزواجي.

4) **منفذي البرنامج:** الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكتب تسوية المنازعات الأسرية.

5) **مراحل تطبيق البرنامج:** يمكن تنفيذ البرنامج من خلال أربعة مراحل أساسية كالتالي:-

أ- مرحلة التقدير: يتم فيها تكوين صورة واضحة عن مظاهر الكدر الزواجي وذلك بدراسة العوامل والأسباب المؤدية لذلك ومعرفة العوامل الذاتية والبيئية وتحديد نقاط القوة لاستثمارها في البرنامج ونقاط الضعف لتلاشيها ومقترحات للتغلب على الصعوبات والعقوبات.

ب- مرحلة التخطيط للتدخل المهني: وتشمل الخطة الشاملة والمتكاملة لثلاث نقاط وهي:- (تحديد أهداف التدخل المهني، التعاقد شفهياً أو تحريرياً، تحديد الأساليب العلاجية الملائمة للمشكلة).

ج- مرحلة تنفيذ التدخل المهني: يتم فيها تنفيذ الخطة التي تم وضعها والتقويم الدوري للأساليب العلاجية وبعدها التقييم النهائي من خلال قياس عائد التدخل المهني.

د- مرحلة الإنهاء والتتبع: وفيها يتم (التمهيد لإنهاء العلاقة المهنية – التباعد بين المقابلات حتي لا يكون الإنهاء بصورة مفاجئة بل تدريجياً).

6) **الاستراتيجيات:** يعتمد البرنامج على استراتيجيات من المداخل العلاجية المختلفة في خدمة الفرد كاستراتيجيات(نموذج العلاج الأسري ، والعلاج الواقعي، ونموذج التركيز على المهام).

7) **الأساليب العلاجية:** يتم انتقاء الأساليب من "العلاج الأسري – والتركيز على المهام – والعلاج الواقعي" في خدمة الفرد ومنها:(الوجبات المنزلية، اكساب المهارات، عكس الدور، التفاوض، الاستكشاف، البناء، الفهم الواضح، التشجيع، التوجيه، التوضيح،

النمذجة، لعب الأدوار، المواجهة بالواقع، تدعيم السلوكيات المسئولة، الالتزام والتعهد ، التخطيط للمستقبل).

8) الأدوات المستخدمة في البرنامج: (المقابلات بأنواعها ، والمقاييس والاستبيانات).

9) **الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:** يمكن تطبيق البرنامج في الفترة (3-4) شهور أو (12-16) جلسة ليتناسب مع العلاج القصير في خدمة الفرد وذلك لتتناول المشكلة بشكل أسرع قبل تدهورها.

10) **تقويم البرنامج:** وهنا يتم التقويم دوري (مرحلي) وفيه يراعي تقويم دوري عند التطبيق ومتابعة مؤشرات التحسن للحالات ، وتطبيق المقاييس التي تؤكد التحسن.

11) **عوامل نجاح البرنامج:** يجب أن يتم وضع خطة تطبيق البرنامج بمعدل زمني يتناسب مع الاخصائيين الاجتماعيين والأزواج المتكدرين والامكانيات المتاحة لهم ويتم التأكد من التالي:

أ- يتم تجريب البرنامج على عدد حالات قليلة في البداية حتي يتم التأكد من صحة النتائج.

ب- الالتزام الكامل بالمبادئ المهنية لطريقة خدمة الفرد.

ج- التعامل مع الأزواج المتكدرين في جو عام يتسم بالمرونة والمناقشة واحترام الآراء.

د- يجب جمع المعلومات بشكل سليم من كل أطراف المشكلة والجميع يشاركون فيها.

عاشراً: بحوث مقترحة في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح عدد من الدراسات المستقبلية:

1) فعالية برنامج انتقائي في خدمة الفرد في تخفيف حدة الكدر الزواجي لدى المتزوجين.

2) دراسة تأثير الكدر الزواجي علي الأبناء في إطار خدمة الفرد.

3) دراسة الكدر الزواجي وعلاقته بالأمهات العاملات في إطار خدمة الفرد.

4) دراسة أساليب إدارة الخلافات والصراعات الزوجية لدعم التوافق الأسري وتخفيف الكدر الزواجي.

المراجع

أولاً:- المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل جمال الدين .(1999). لسان العرب. لبنان: دار أحياء التراث العربي ، ج1.
ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل جمال الدين .(2014). لسان العرب. لبنان: دار صادر للنشر ، ج14.
أبوعبيد، رائدة عطية . (2021) . تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل والعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رفح . الكويت : المجلة التربوية ، مجلس النشر الدولي ، جامعة الكويت ، مج35، ع139.
أبوندى , خالد محمود . (2004) . التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين . فلسطين : غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.
أحمد ، إيمان شعبان . (2013) . الكدر الزواجي وعلاقته باتخاذ الزوجة لقراراتها الأسرية . بنها : المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
اعديلي ، نداء حسن حسين . (2016) . النمذجة السببية للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي . الأردن : إربد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
الأسود ، مهرية . بريك ، نبيلة . (2018) . الكدر الزواجي لدى المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية بمدينتي الوادي وورقلة" . ألمانيا: برلين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي ، مج3، ع7.
البريثن، عبدالعزيز بن عبدالله .(2010). مقالات في الخدمة الاجتماعية. الأردن: عَمّان، دار الفكر.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . (أغسطس2022) . القاهرة : إحصاء مصر ، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق لعام 2021م.
الحضري ، سومة أحمد محمد . (2020) . فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي في تحسين الصحة النفسية لدى طالبات الجامعة المتزوجات حديثاً . القاهرة : مجلة التربية ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ع188 ، ج3.
الحوراني ، أحمد كامل محمد . (2018) . الصراع بين الزوجين وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدة الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم المعلمات . الأردن : عمان ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مج7 ، ع2.
الخطيب ، محمد ابراهيم . (2009) . الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية "النظرية والتطبيق" . القاهرة : مكتبة الشروق.
الخليلي ، علا محمود أحمد . (2022) . العزو السببي للفقر لدى عينة من مجتمع الصعيد في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية . سوهاج : مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، ع62 ، ج2.
الداهري، صالح حسن.(2016). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. الأردن: عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2.
الزق ، أحمد يحيى . (2011) . فاعلية برنامج للتدريب على العزو السببي في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة الجامعيين . الأردن: مجلة دراسات في العلوم التربوية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، مج38 ، ملحق2.
السحيمي ، أسماء مصطفي . (2022) . ممارسة برنامج من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية . الفيوم : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مج26 ، ع2.
السيد ، بسام السيد رزق . (2021) . فعالية النموذج الانتقائي في خدمة الفرد في تنمية المرونة الايجابية للمطلقات. الفيوم: مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج25، ع3.
السيد ، شيماء خيري.(2021). الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات الكدر الزواجي لدى عينة من الأمهات حديثات الزواج. القاهرة: مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع68.

الضحيان ، سعود بن ضحيان . حسن ، عزت عبد الحميد محمد . (2002) . معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS10 . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، الكتاب الرابع ، ج2.
العتيبي ، فهد على عتيق . (2010) . أساليب الفرد لدى المتعاطين وغير المتعاطين . السعودية : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
العمري ، أحمد بشبش أحمد .(2018). العزو السببي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة . أسيوط : المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط ، مج34 ، ع11.
العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع .(2021). مستوى الكدر الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى الأسر السعودية . القاهرة : مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، ع65 ، ج1.
الكساسبة ، آلاء زهران ياسين . (2021) . العزو السببي وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤته . الأردن : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة مؤته.
النوحي ، عبدالعزيز فهمي ابراهيم . (1999) . نظريات خدمة الفرد "سلسلة نحو رعاية اجتماعية علمية متطورة " . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، الكتاب الأول.
الهنائية ، ميمونة بنت يعقوب بن عدي . (2013) . بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط . الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي.
باهي ، مصطفي حسين . شلبي ، أمينة إبراهيم .(1998). الدافعية "نظريات وتطبيقات" . القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
بدوي ، عبدالرحمن بن عبدالله بن علي . (2017) . المشكلات الأسرية التي تواجه الأسر السعودية المترددة على مراكز الاستشارات الاجتماعية "دراسة مسحية على المستشارين الاجتماعيين بمراكز الاستشارات الاجتماعية بمدينة الرياض" . الإمارات: الشارقة ، الفكر الشرطي ، القيادة العامة لشرطة الشارقة ، مركز بحوث الشرطة ، مج26 ، ع102.
بن زاهي ، سعيدة . (2015) . التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالكدر الزواجي "دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمدينة ورقلة" . الجزائر : ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح.
جعفر ، يسري موسى . (2015) . العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي . العراق : بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
حسن ، أحمد محمود حسن . (2020) . برنامج إرشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الاخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي . حلوان : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع50 ، ج2.
دراز، إيمان السيد محمد . عبدالرحيم، عواطف محمود عيسى .(2016). أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزواجي. المنصورة: مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع41.
دفع الله، عبدالباقي دفع الله أحمد .(1997). علم نفس الشخصية. السودان: مطبعة جامعة الخرطوم.
سليمان ، هاجر إبراهيم خلف . (2012) . أثر برنامج تعليمي في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن. الأردن: إربد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
عبدالعال ، علي محمد محمد . (2021) . مقترح من منظور من المدخل الانتقائي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية لفئة الأطفال في خطر . القاهرة : مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج68.
عتمان، مروة محمد فؤاد . (2017) . متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديمياً من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد . القاهرة : : مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج58 ، ع2.
عطية ، عزالدين جميل . (1999) . تفسير الناس للسلوك والمواقف من منظور علم النفس المعاصر. القاهرة : عالم الكتب.
عفيفي ، عبدالخالق محمد . (2000) . مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية . القاهرة: مكتبة عين شمس.

غباري ، ثائر أحمد وآخرون . (2012) . أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص. فلسطين : القدس ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة القدس المفتوحة ، مج2 ، ع26.

عيسى ، هدى حسن محمد . (2019) . العزو السببي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية . الأردن : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة البلقاء التطبيقية.

فرغلي ، مايسة جمال أحمد . (2017) . أثر برنامج إرشادي من المنظور الانتقائي في خدمة الفرد على تقدير مخاطر العنف وتحقيق السلامة المهنية للأخصائي الاجتماعي "دراسة شبه تجريبية مطبقة على مجمع الدفاع الاجتماعي بمحافظة بورسعيد" . القاهرة : مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج57 ، ع6.

قدور ، نويبات . (2012) . العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء . الجزائر : ورقلة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ع8.

كرامة، رضا جاد محمد طه .(2020). فعالية العلاج الانتقائي في خدمة الفرد في تحسين التفاعل الاجتماعي لحالات الأطفال ذوي فرط الحركة وضعف الانتباه . القاهرة : مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج65.

محفوظ ، لمياء عاطف أحمد . (2022) . العلاقة بين استخدام المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وتحسين التوافق الاجتماعي للأطفال تحت الرؤية . القاهرة : مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع194 ، ج4.

مرسي ، صفاء إسماعيل . (2008) . الاختلالات الزوجية "الأسباب والعواقب – الوقاية والعلاج" . القاهرة : دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

مناني ، نبيل . ونوغي ، فاطمة . (2013) . عوامل سوء التوافق الزواجي . الجزائر : مجلة علوم الانسان والمجتمع ، جامعة بسكرة ، ع6.

ثانياً:- المراجع الأجنبية

Cheung , Hoi Yan . (2008) . Measuring the Professional Identity of Hong Kong In-Service Teachers . Journal of In-service Education , V(34) , N(3).

Colman, Andrew M. (2015) . A Dictionary of Psychology . United Kingdom : Oxford , Oxford University Press , 4th edition.

Delatorre, Marina Zanella & Wagner, Adriana . (2018) . Marital Conflict Management of Married Men and Women . USA : Psico-USF , Bragança Paulista , Universidade de São Francisco, Programa de Pós-Graduação Stricto Sensu em Psicologia , V(23) , N(2).

Di Martino, Pietro . (2016) . Attitudes, Beliefs, Motivation, and Identity in Mathematics Education"An Overview of the Field and Future Directions" .ICME-13,Topical Surveys, Springer Cham international Publishing ,V(35).

Dew, Jeffrey P. & Dakin, John. (2011) . Financial Disagreements and Marital Conflict Tactics . The Journal of Financial Therapy , V(2) , N(1).

Dillon, Lisa M. et al .(2015). Sources of Marital Conflict in Five Cultures ,USA:Evolutionary Psychology,Wayne State University, Detroit,V(13) ,N(1).

Ellison, Jenna K. , et al .(2016). Interplay Between Marital Attributions and Conflict Behavior in Predicting Depressive Symptoms . Journal of Family Psychology , Psychology of the American Psychological Association , V(30) , N(2).

Farid , Muhammad Faisal, et al . (2014) . Relationship Between Causal Attributions and Self-Esteem.World Applied Sciences Journal,V(32),N(3).

Heene, Els L. D. et al . (2005) . Indirect Pathways Between Depressive Symptoms and Marital Distress "The Role of Conflict Communication, Attributions, and Attachment Style" . Family process , V(44) , N(4).

Markman, Howard J. et al . (2010) . The Premarital Communication Roots of Marital Distress and Divorce "The First Five Years of Marriage" . Journal of Family Psychology , V(24) , N(3).

Ohtsuka, Keis & Hyam, Petra . (2003) . Internal and external attribution of success and failure in gambling and nongambling situation. Australia: Melbourne, Alphington, The proceedings of the 12th Annual National Association for Gambling Studies Conference, The National Association for Gambling Studies.

Petri, Herbert L. & Govern, John M. Govern . (2012) . Motivation : Theory, Research, and Application. USA: Wadsworth Cengage Learning Publishing , 6th edition.

Quinn, William H. & Odell, Mark . (1998) . Predictors of Marital Adjustment During the First Two Years . Marriage & Family Review, V(27) , N(1).

Scheeren, Patrícia et al . (2014) . Marital quality and attachment "The mediator role of conflict resolution styles" . Paidéia (Ribeirão Preto) , Graduate Program in Psychology , V(24) , N(58).

Schunk, Dale H. .(2019). Learning Theories : An Educational Perspective. Pearson , 8th edition.

Schweitzer, Marilou Bruchon & Boujut, Emilie . (2021) . Psychologie de la santé "Concepts, méthodes et modèles" . Francia : Dunod , 2nd edition.

Stander, Valerie A. et al .(2001). The relationship of attributions to marital distress"A Comparison of Mainland Chinese and U.S. couples". USA: Journal of Family Psychology, American Psychological Association, V(15), N(1).

Sturmey, Peter & Hersen, Michel . Handbook of Evidence-Based Practice in Clinical Psychology. USA: Hoboken, New Jersey, John Wiley & Sons , V(1) Child and Adolescent Disorders.

Vossenkemper , Tara Lynn . (2020) . Anxiety, Attributions, and Marital Quality: A Mediation Model .USA: Missouri , Dissertations , Doctor of Philosophy , Education, Counseling , University of Missouri, St. Loui.